

درس كتاب

تحدي في الغربية
أستاذ عادل ألفونس

ملخص الوعظة



الفضائل و الحياة الروحية و القيم الصحيحة (زي الطهارة و الأمانة و القناعة و الإيمان و التواضع) ... تحدي صعب جداً لما تكون البيئة المحيطة في العالم عكس كده خالص و العالم المحيط لا يعترف بالكلام ده بل بيسخر منه ... و التحدي بيزداد صعوبة على الشباب الصغير .. لكن فيه شباب نجحوا في كده ... فضلوا أمناً مع الله و ناجحين في حياتهم الروحية و العملية رغم التحديات ... دانيال و ال 3 فتية ... تعالوا نشوف نجحوا إزاي قصة تحدي دانيال و ال 3 فتية ... نلاقيها في سفر دانيال إصحاح 1 و نجحهم عدّي ب 3 مراحل: وضع مفروض - وضع مرفوض - تحدي مستحيل

وضع مفروض (من كنعان لشنعار)

الجزء ده من آية 1 ل 7 ... فيه تغيير اتفرض عليهم في 3 نواحي:

تغيير المكان

.1

وسلم الرب بيده يهوياقيم ملك يهوذا مع بعض آنية بيت الله، فجاء بها إلى أرض
شنعار إلى بيت إلهه

— دانيال 1 : 2

- جه العدو هدم أورشليم و أخذ كل حاجة غالية فيها ... و حتى الناس الكويسين أخذوهم من بيئة فيها ربنا و الهيكل (الكنيسة و البيئة الحلوة) إلى بيئة وثنية بعيدة عن ربنا في أرض شنعار (مقيش أي مبادئ ... بيئة مفهومها الكبرياء و البقاء للأقوى)
- زي حصار الشيطان الفكري لينا ... يحاول يسبي أفكارنا و عواطفنا و إرادتنا لحسابه ... و ينقلها من كنعان لشنعار (ننسى مبادئنا و نمشي بمبادئ العالم)
- لكن الموضوع مش موضوع مكان، المهم: أين هي قلوبنا؟ و أفكارنا؟ أنا ممكن أكون في العالم بس فكري و حياتي مع ربنا ... و العكس، ممكن أكون في الكنيسة أو أصلي أو فاتح الكتاب المقدس لكن فكري و قلبي في شنعار

تغيير اللغة

.2

فيعلموهم كتابة الكلدانيين ولسانهم

— دانيال 1 : 4

- غير لغتهم (من الآرامية للكلدانية) ... عشان ينسوا شريعتهم و ثقافتهم و يسمعوا الفكر الثاني بتاع شنعار
- و التعبيرات بتاعتنا و فكرنا كمان اتغير (من تعبيرات التواضع و الاتكال على الله و الاحترام إلى الكبرياء و الافتخار بالخطايا و عدم الاحترام)
- بدل ما نقول كلمات اتضاع و محبة، بقينا بنقول كلمات بر ذاتي (أنا صح و انت غلط) ... ده احنا حتى ساعات بقينا بنصلي كده (زي الفريسي)!!

تغيير الاسم

.3

فجعل لهم رئيس الخصيان أسماء، فسمى دانيال «بلطشاصر»، وحننيا «شدرخ»،
وميشائيل «ميشخ»، وعزريا «عبدنغو»

— دانيال 1 : 7

- من أسامي فيها اسم ربنا (حنان الله، عزي من الله، من مثل الله، قضائي في يد الله)
لأسامي فيها أسامي آلهة وثنية
- زي ما الشيطان غير المسميات: الحاجات الحلوة قلبها وحشة و العكس (الأمين بقى دقة
قديمة، و الباكي على خطيته بقى متدروش، و المتواضع بقى ضعيف ... و العكس:
الفهلوي بقى حكيم و هكذا) ...

أنا موجود في العالم اللي وُضع في الشرير ... فيه أوضاع ممكن تتفرض عليّ ... لكن أنا أملك
قرار: هادخل العالم جوايا ولا لأ

1. أنا ممكن مكاني يكون في العالم، لكن قلبي مع ربنا
2. أنا ممكن أعرف لغة العالم بما إني عايش فيه، لكن ده بس عشان أشرح للعالم الحاجة
الحلوة اللي عندي و أعرف أكلمهم عن ربنا
3. ممكن العالم يتتريق عليّ و يقول صفات غلط، لكن أنا مايهمنيش
ده بالظبط اللي عمله دانيال و ال 3 فتية ... تعالوا نكمل

✕ وضع مرفوض (أطايب الملك و خمره)

الجزء ده من آية 8 ل 10 ... فيه تغيير اترفض منهم:

• عرض لا يُرفض

وعين لهم الملك وظيفة كل يوم بيومه من أطايب الملك ومن خمر مشروبه لتربيتهم
ثلاث سنين

— دانيال 1 : 5

- حاجة صعب رفضها خصوصاً على الشباب ... و على فكرة حتى إسرائيل كان ساعتها في حالة ضعف روحي ... لكن هم عرفوا رسالتهم: نور للعالم و ملح للأرض

قرار حاسم

أما دانيال فجعل في قلبه أنه لا يتنجس بأطياب الملك ولا بخمر مشروبه

— دانيال 1 : 8

- دانيال كان ردّه واضح و حاسم
- خاف يدخل جواه حاجة مخالفة للشريعة فيتعوّد على مخالفة الشريعة و يعيش زي ما الناس حواليه عايشة ... خاف على نفسه من شهواته: شهوة العين و شهوة الحسد و تعظم المعيشة + وعيه و عقله يغيب فيبعد عن ربنا (الخمر)

طلب مرفوض

فطلب من رئيس الخصيان أن لا يتنجس

— دانيال 1 : 8

- دانيال أخذ action مش بس جعل في قلبه
- رئيس الخصيان موافقش ... لكن ربنا أعطى دانيال نعمة ورحمة عند رئيس الخصيان فمأجروش إنه ياكل

🧠 تحدي مستحيل (نعيش أقل لكن نكون أحسن)

الجزء ده من آية 11 ل 20 ... فيه تحديّ مستحيل لكن كسبوه بنعمة ربنا:

تحدي مستحيل

جَزَّب عبيدك عشرة أيام. فليعطونا القطاني لنأكل وماء لنشرب. ولينظروا إلى مناظرنا أمامك وإلى مناظر الفتیان الذين يأكلون من أطايب الملك. ثم اصنع بعبيدك كما ترى

— دانيال 1 : 12 و 13

- ربنا ألهم دانيال لفكرة ثانية ... راح لرئيس السقاة (رتبة أقل شوية) ... تحدّاه بحاجة ضد العقل
- 10 أيام (بس!!) إدينا قطاني (بقول) و ماء بدل الأطايب و الخمر ... و رئيس السقاة قال له ماشي عشان يقنعه بس

الفوز بالتحدي

وعند نهاية العشرة الأيام ظهرت مناظرهم أحسن وأسمن لحما من كل الفتیان الآكلين من أطايب الملك

— دانيال 1 : 15

- الغريبة إنهم كسبوا التحدي في الجولة دي
- ففضلوا كده 3 سنين

نعمة أعظم كثيراً

في كل أمر حكمة فهم الذي سألهم عنه الملك وجدهم عشرة أضعاف فوق كل المجوس والسحرة الذين في كل مملكته

— دانيال 1 : 20

- طبعاً اللي عمل كده مش القطاني، بل ربنا أعطاهم نعمة ... و تفوّقوا جداً عن باقي الناس



**هو ده التحدي: أنا أتحدّي العالم بإلهي (هاعيش أقل لكن هاكون أفضل) ... فإلهي
يتحدّي العالم بيّ ... مهما حاول الشيطان, هنرفض طعامه و خمره و نتحدّاه بإلهنا
نكون علامة للآخرين إن السعادة بالعلاقة الشخصية الحقيقية مع ربنا مش بالغنى ولا
بالمقتنيات**